



مجلة كلية التربية - جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م



واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت

The Reality of the Role of Flipped Learning Strategy in Improving Teaching Skills among Student Teachers in the Faculty of Education at Kuwait University

إعداد

أ/ شريفة العنزي
كلية التربية - جامعة الكويت

المجلد (٨٦) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢٢م

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (٩٣) مفردة من الطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها:

١. إن دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت جاء بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٩٩).

٢. إن معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت جاء بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٥٨).

٣. إن متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت جاء بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٩١).

وقد أوصت الدراسة بعمل دورات تدريبية لتنمية المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، وتكريم الطلاب المتميزين ذوي المهارات التدريسية في برامج الصف المعكوس.

كلمات مفتاحية: الصف المعكوس- المهارات التدريسية



Abstract

This study aimed to identify the reality of the role of the flipped learning strategy in improving teaching skills among student teachers in the Faculty of Education at Kuwait University. The study sample included (93) participants from student teachers in the Faculty of Education at Kuwait University. The researcher used the descriptive method as an approach for the study and adopted the questionnaire as a tool for the study. The researcher concluded the following results:

1. The role of flipped learning strategy in improving teaching skills among student teachers in the Faculty of Education at Kuwait University came with a medium response, arithmetic mean (2.89), and a standard deviation (.599).
2. The challenges of activating the role of flipped learning strategy in improving teaching skills among student teachers in the Faculty of Education at Kuwait University came with a medium response, arithmetic mean (2.91), and a standard deviation (.658).
3. The requirements of activating the role of flipped learning strategy in improving teaching skills among student teachers in the Faculty of Education at Kuwait University came with a medium response, arithmetic mean (3.66), and a standard deviation (.891).

The study recommended conducting training courses to improve technical skills among faculty members in the Department of Curriculum and Teaching Methods and honoring the students with distinguished teaching skills in flipped class programs.

Keywords: Flipped Classroom, Teaching Skills.

مقدمة الدراسة:

في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي، أصبح إدخال التحديثات أمرًا ضروريًا في كافة المجالات، بما فيها المنظومة التعليمية، فقد ظهر العديد من الإستراتيجيات التعليمية الحديثة القائمة على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتعتبر إستراتيجية التعلم المعكوس بمثابة أحد تلك الأساليب التربوية الحديثة.

وكما أشار أوزودوغرو وأكسو (Ozudogru & Aksu, 2020, P. 27) إلى أن التعلم المعكوس هو مجموعة الأنشطة التي تحدث بشكل تقليدي داخل الفصل الدراسي ويمكن أن تحدث خارج الفصل الدراسي والعكس، أي أن الفكرة الأساسية للتعلم المعكوس تقوم على تخصيص الوقت المتعلق بالمحاضرات داخل الفصول الدراسية للمشاركة في الأنشطة المتعلقة بالمناقشات الصفية والتعلم المعزز بالأقران والعمل الجماعي داخل الفصل الدراسي.

ولإستراتيجية التعلم المعكوس فوائد تربوية وأهمية تعليمية كبيرة، فكما أشار عبده ودرويش وطه (٢٠٢١، ص. ٥٨٠) أن إستراتيجية التعلم المعكوس إستراتيجية يمكنها المساهمة في رفع مستوى الأداء الأكاديمي لمختلف مستويات الطلاب ومختلف قدراتهم ومهاراتهم، حيث يتم تصميم وخلق بيئات تعلم تعزز اهتمام الطالب بتلقي المعلومات واستقائها، الأمر الذي من شأنه المساهمة في تحسين أدائهم ومهاراتهم.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن لإستراتيجية التعلم المعكوس أثر واضح وفعال في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، لذا برزت الحاجة الماسة لتناول واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.

مشكلة الدراسة:

انعكس قصور تطبيق الإستراتيجيات التعليمية الحديثة بدوره على المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بدولة الكويت، حيث أشارت دراسة المطيري (٢٠١٥، ص. ٢٠) إلى أن أساليب التدريس المتبعة تقلل من اهتمامات الطلاب المعلمين للاشتراك الإيجابي مع زملائهم مما يؤثر على أداء الطلاب المعلمين.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى قصور المهارات التدريسية لدى المعلمين الكويتيين بوجه عام والتي قد تعزى إلى مرحلة ما قبل الخدمة حيث أشار منصور (٢٠٢١، ص. ٤٥٩) لوجود حاجة ماسة لتنمية المهارات اللازمة للمتعلمين قبل الخدمة في الكويت، فقد ظهر قصور في دور المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، وضعف واضح عند الطلاب في مهارات التفكير العليا. كما أشارت نتائج دراسة الديحاني والهميم (٢٠١٤) إلى أن اكتساب طلبة كليات التربية بدولة الكويت للمهارات التدريسية قد جاء بدرجة متوسطة. هذا إلى جانب ما توصلت له نتائج دراسة الدهيم والصانع والذروة (٢٠١٤) التي أوضحت أن الواقع التدريسي يختلف عما يدرسه الطلاب المعلمون نظرياً في كليات التربية بالكويت. وعليه فقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت؟
٢. ما معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت؟
٣. ما متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت؟
٤. هل توجد فروق ذات في واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع- التخصص- السن)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي: التعرف على واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت ومنه تتفرع الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.
٢. التعرف على معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.
٣. التعرف على متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.
٤. الكشف عن وجود فروق ذات في واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع- التخصص- السن).

أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية:

١. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية من تناولها لأحد التوجهات الحديثة في تطوير التعليم وهي إستراتيجية التعلم المعكوس.
٢. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناول المهارات التدريسية لدى فئة هامة وهي فئة الطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.
٣. لفت أنظار المختصين في هذا المجال لإثراء الموضوعات الخاصة باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في المكتبات العلمية بوجه عام، والمكتبات الكويتية بوجه خاص.

• الأهمية التطبيقية:

١. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية من تناولها لواقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.

٢. يؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في بناء برامج تعليمية لتنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.

٣. يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه أنظار القائمين على تطوير التعليم بضرورة توظيف إستراتيجية التعلم المعكوس في المقررات بالجامعات.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على أربع مجالات كالآتي:

• **الحدود الموضوعية:** واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.

• **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة علي عينة من الطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.

• **الحدود المكانية:** كلية التربية بجامعة الكويت.

• **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة:

• **إستراتيجية التعلم المعكوس:**

عرف أحمد (٢٠٢١، ص. ٩٢) إستراتيجية التعلم المعكوس بأنها "شكل من أشكال التعلم الذي يعتمد على التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت، بطريقة تسمح للمدرس إعداد المحاضرة عن طريق مقاطع فيديو، وملفات صوتية، أو نصية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم باستخدام حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضور المحاضرة، في حين يخصص وقت المحاضرة للتدريبات والأنشطة والمناقشات".

وتُعرف إستراتيجية التعلم المعكوس إجرائيًا بأنها هي أحد أساليب التعليم الحديثة التي تقوم على توظيف التكنولوجيا في نقل المادة العلمية للطلاب من خلال مواقع الويب أو مواقع التواصل للإطلاع عليها في منازلهم، وتخصيص وقت المحاضرة للأنشطة والتفاعلات المباشر والمناقشات مع المعلم أو المحاضر.

• المهارات التدريسية:

عرف سليمان (٢٠١٧، ص. ٢٢) المهارات التدريسية بأنها "مجموعة من الممارسات والسلوكيات التدريسية التي يكتسبها الطلاب المعلمين أثناء دراستهم، وتتضمن مهارات التخطيط للتدريس، والتنفيذ، وتقويم نواتج التعلم".

وتُعرف المهارات التدريسية إجرائيًا بأنها هي مجموعة الأساليب التدريسية التي يتبعها المعلم أثناء تأدية واجبه المهني لتحقيق تكيف الطلاب مع الموقف التعليمي، والوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة.

• الطالب المعلم:

ويُعرف الطالب المعلم إجرائيًا بأنه هو الطالب الملتحق بأحد الكليات التربوية والمتوقع أن يصبح معلمًا بعد إتمامه للدراسة وحصوله على الشهادة الجامعية.

الإطار النظري:

مميزات إستراتيجية التعلم المعكوس:

حيث أن أهمية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس المناهج الدراسية بشكل عام ودورها في تحقيق النواتج التعليمية تتمثل في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير المتعددة وتوسيع قدرات المعتملين وتنمية مهاراتهم المختلفة التي تساعدهم على التعامل مع واقع عصرهم (الحوري، ٢٠٢٠، ص. ٦٣).

ومن ناحية أخرى؛ إن إستراتيجية التعلم المعكوس تكمن في تحويل البيئة لمنزلية الخاصة والبيئة المحيطة العامة إلي صفوف دراسية، فالتدريس في التعلم المعكوس لا ينحصر داخل الصفوف فقط بل يمتد ليشمل المنزل والبيئة المحيطة والأهل والأصدقاء والزملاء، مما يتيح المجال لترك مساحة زمنية كبيرة للطلاب لتعلم الخبرات الجديدة وربطها بصورة فاعلة

مع محيطه, وعدم اقتصارها في مدة الحصة الدراسية, والسماح لتنوع الخبرات التي يكتسبها (أبو سارة, ٢٠٢٠, ص. ٢٤).

الميزة الأساسية في التعلم المعكوس تتمثل في الدمج بين التعلم التقليدي وتكنولوجيا التعليم بالشكل الذي يزيد من الفرص المتاحة لتعلم الطلاب بعمق, كما أنه يجمع بين التعلم السابق في البيت وبين ممارسة الخبرة الإجرائية داخل الصف فيحقق التوازن المطلوب لتحقيق التعلم ذو معني. ويغير من طبيعة دور المعلم, فيصبح مساعداً وموجهاً ومشرفاً, كما أنه يزيد من وقت المناقشة كالحوار مع المعلم والأقران في الفصل, كما يتيح للمعلم وقت كافي للاشتغال على مهارات التفكير العليا (شقلا, ٢٠١٨, ص. ١٠٥٤).

صعوبات إستراتيجية التعلم المعكوس:

علي الرغم من أهمية ومميزات التعلم المعكوس إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تعيق تطبيقه ويتمثل أهمها في كما فسرتها إسماعيل (٢٠١٥, ص. ١٨٥):

١. عجز بعض المعلمين عن توظيف التقنية بمهارة لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلاب.

٢. تمسك بعض المعلمين بالطريقة التقليدية وعدم رغبتهم في التخلي عنها.

٣. عدم توافر الأجهزة اللازمة والإنترنت عند جميع الطلاب.

٤. تكاسل الطلاب أو انشغالهم عن الاستماع للدرس خارج الصف.

أنواع المهارات التدريسية:

حيث أن المهارات التدريسية لا تكتمل إلا باكتمال الجانب المعرفي والسلوكي كما أن مهارات التدريس تتنوع إلي ثلاث مهارات أساسية وهي: مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارات التقويم وذلك وفقاً لمراحل عملية التدريس (الغدوني, ٢٠١٨, ص. ٢٧٤) ويمكن تناولها بالتفصيل على النحو التالي:

- **مهارات التخطيط للدرس:** مهارة تخطيط الدرس تعني أنه خطة يضعها المعلم قبل الدرس لتحقيق أهداف محددة, وتشمل على أهداف الدرس, الأسئلة الرئيسية للدرس, المعرفة السابقة للمتعلمين حول موضوع الدرس,

محتوي الدرس, استراتيجيات التعليم والتعلم, أنشطة التعلم, التمثيلات, التقييم (عبد الملاك, ٢٠١٦, ص. ٦٢).

- **مهارات تنفيذ الدرس:** حيث أن مهارة تنفيذ الدرس تعني قدرة المعلم على تطبيق ما خطط له في مرحلة سابقة, ويتميز سلوك المعلم في هذه المرحلة بالتفاعل مع التلاميذ بغرض تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس, ويتطلب ذلك من المعلم امتلاك قدرات كبيرة علي الشرح وطرح الأسئلة واستخدام الوسائل التعليمية وغيرها (مزهود وأوذانينية, ٢٠١٩, ص. ٢٧٩).

- **مهارات تقييم الدرس:** يحتاج المعلم أثناء وبعد شرح الحصة وكجزء أساسي في الخطة التعليمية إلي مجموعة من الأدوات التي تقيم الطلبة؛ حيث يضع قائمة بأسماء الطلبة المتقنين ودرجة إتقانهم للمهارة, ويمكن للمعلم أن يقيس كل ذلك من خلال مجموعة من قوائم الشطب وسلام التقدير, كما يمكنه أن يستعمل القوم والورقة, كما يمكنه أن يعتمد على الملاحظة كوسيلة أساسية في التقييم (الأثري, ٢٠٢٠, ص. ١٧٩).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة برج والشريف وزين العابدين (٢٠٢١) إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على فعالية الذات وبعض مهارات التدريس الفعال لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر, واشتملت عينة الدراسة على (٣٠) طالبة معلمة من طالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي, واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي, واستعانوا بمقياس فعالية الذات واختبار تحصيل معرفي وبطاقة ملاحظة الأداء كأدوات للدراسة, وتوصلت النتائج إلى أن هناك أثر إيجابي وفعال لإستراتيجية التعلم المعكوس على فعالية الذات ومهارات التدريس الفعال بجوانبها المعرفية والأدائية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

هدفت دراسة الوكيل (٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية إستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس لإدارة المحتوى لتحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٨) من الطلاب المعلمين قسم التربية الموسيقية، بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي كمناهج للدراسة، واستعان بالاستبانة والاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لإستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس لإدارة المحتوى حجم تأثير وفعالية كبيرة على تحسين التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين وتنمية مهارات التدريس لديهم، كما أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة موجبة بين درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي ودرجاتهم على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس، أي أن التحصيل المعرفي لمهارات التدريس يرافقه اكتساب للمهارات التدريسية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة سيفر وأونشل وإرسوي (Sever, Oncul, & Ersoy, 2019) إلى دراسة تأثير مقرر مناهج البحث العلمي المقدم من خلال التعلم المعكوس على مواقف المعلمين المرشحين تجاه البحث العلمي والمقررات، فضلاً عن دراسة تجربة المعلمين المرشحين في هذه العملية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٠٢) معلم مرشح من معلمي المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دورة مناهج البحث العلمي في إحدى الجامعات التركية، وقد تبنت الدراسة المنهج المختلط، كما استعانت بالملاحظات والمقابلات واليوميات، ومقاييس الموقف من البحث العلمي، ومقررات مناهج البحث العلمي، بالإضافة إلى اختبارات قبلية وبعديّة لفحص التغيير في اتجاهات الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض المشاكل في تطبيق التعلم المعكوس، كما طور الطلاب اتجاهات سلبية تجاه البحث العلمي ومقرر طرق البحث العلمي، وكانت ثقافة التعلم الموجودة عاملاً هاماً في فعالية ممارسات التعلم المعكوس، كما يُعتقد أن عادات الطلاب تجاه مناهج التعلم التقليدية لها تأثير يعيق فعالية نهج التعلم الجديد مثل التعلم المعكوس.

وهدفت دراسة كيرت (Kurt, 2017) إلى قياس فعالية نموذج الفصل المقلوب كما هو مطبق في دورة إدارة الفصل في برنامج تعليم معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة في تركيا، والمساهمة في الأدبيات المتعلقة من خلال مقارنة فصل دراسي معكوس بفصل دراسي تقليدي قائم على المحاضرات، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٢) معلم ما قبل الخدمة متخصص اللغة الإنجليزية في برنامج تدريس اللغة الإنجليزية، وقد تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي التصميم القبلي والبعدي، كما استعانت بمقياس كفاءة المعلمين، والمقابلات، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين في الصفوف الدراسية المعكوسة لديهم معتقدات أكثر تطوراً حول الكفاءة الذاتية وسجلوا درجات أعلى في الامتحان النهائي من المعلمين في الصف التقليدي، كما شعر أساتذة التدريس في المجموعة المعكوسة أيضاً بالاستعداد الجيد والثقة في التعامل مع مشكلات إدارة الفصل الدراسي في فصولهم المستقبلية؛ علاوة على ذلك، كانت تصوراتهم عن نهج الفصل الدراسي المعكوس إيجابية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة فقد تشابه بعضها مع الدراسة الحالية في تناولها التعليم المعكوس مثل دراسة كيرت (Kurt, 2017)، واعتمادها على المنهج الوصفي مثل دراسة برج والشريف وزين العابدين (٢٠٢١)، واعتمادها على الاستبانة مثل دراسة الوكيل (٢٠٢٠) مثل، واشتمالها على الطلاب المعلمين مثل دراسة برج والشريف وزين العابدين (٢٠٢١)، وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة على حد علم الباحثة التي تناولت ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة والإطار النظري وتفسير نتائج الدراسة وطرح التوصيات والمقترحات.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث عرف درويش (٢٠١٨، ص. ١١٨) المنهج الوصفي بأنه "دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة ما، وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر،

وهو طريقة من التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لمشكلة اجتماعية".

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت، وقد تم تحديد حجم العينة بأخذ حجم مجتمع الدراسة في الاعتبار والبالغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الكويت.

الجدول رقم (١) الاستبيانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

الاستبيانات الموزعة	استبيانات المستردة والصالحة للتحليل	المنوية المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي للاستبيانات الموزعة
100	93	%93

وبعد توزيع الاستبيانات بلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (٩٣) استبانة بنسبة (٩٣%) من الاستبيانات الموزعة

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل النوع والتخصص والعمر وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية :

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	50	%53.8
أنثى	43	%46.2
المجموع	93	%100
التخصص	التكرارات	النسب المئوية
علمي	34	%36.6
إنساني	59	%63.4
المجموع	93	%100
العمر	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ٢٠ سنة	40	%43.0
من ٢٠ سنة فيما فوق	53	%57.0
المجموع	93	%100

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب النوع هي (%53.8)، والخاصة بالنوع (ذكر)، ويليهما نسبة (%46.2) والخاصة بالنوع (أنثى)،

وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب التخصص هي (63.4%)، والخاصة ب(إنساني)، ويليها نسبة (36.6%) والخاصة ب(علمي)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب العمر هي (57.0%)، والخاصة بالعمر (من ٢٠ سنة فما فوق)، ويليها نسبة (43.0%) والخاصة بالعمر (أقل من ٢٠ سنة).

رابعاً: أدوات الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها:

قامت الباحثة ببناء استبانة للكشف عن واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.

وصف أداة الدراسة (الاستبانة):

وتم تحديد عبارات الاستبانة المكونة من (٣٠) عبارة وتم توزيعها وفقاً للمحاور المحددة، وتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الكويت لتحديد صدق وثبات الأداة.

صدق الأداة وثباتها:

أولاً: صدق الأداة:

(١) صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهداف الدراسة.

وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرويه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة الاستبانة؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠%) من السادة المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٣٠) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور.

٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

أ) صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر الدراسة:

– المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة من عبارات الاستبانة وتبين أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين تراوحت بين $(.818^{**} - .987^{**})$ ، في حين تراوحت في المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت بالاستبانة بين $(.890^{**} - .979^{**})$ ، في حين تراوحت في المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت بالاستبانة بين $(.819^{**} - .988^{**})$ ، وهي جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق أداة الدراسة.

ثانياً: ثبات الأداة:

كرونباخ ألفا

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحاوَر الاستبانة وقد تبين أن قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين (0.982)؛ أن قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت (0.987)؛ وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت (0.980)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الشخصية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
- ٤- معامل كرونباخ ألفا: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.
- ٥- اختبار (T-test): لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة.
- ٦- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول: والذي ينص على "ما دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب	درجة الاستجابة
١ يمكنني التعليم المعكوس من رصد احتياجات الطلاب قبل التخطيط للدرس.	2.78	1.587	6	متوسطة
٢ يساعدني التعليم المعكوس على تحديد أهداف الدرس قبل البدء في العملية التدريسية.	2.85	1.615	5	متوسطة
٣ ينمي التعليم المعكوس قدرتي على تحليل محتوى المادة الدراسية.	2.62	1.414	10	متوسطة
٤ ينمي التعليم المعكوس قدرتي على الشرح والتفسير.	3.31	1.375	2	متوسطة
٥ يزيد التعليم المعكوس من قدرتي على التمهيد للدرس لدى المتعلمين.	2.89	1.355	4	متوسطة
٦ ينمي التعليم المعكوس قدرتي على إثارة دافعية الطلاب للتعلم.	3.31	1.359	1	متوسطة
٧ يسهم التعليم المعكوس في زيادة قدرتي على تعزيز استجابات الطلاب.	2.70	1.342	8	متوسطة
٨ يوفر التعليم المعكوس الفرصة لي لاستخدام أساليب تقييم متنوعة.	3.08	1.353	3	متوسطة
٩ يساعدني التعليم المعكوس على تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب.	2.62	1.233	9	متوسطة
١٠ ينمي التعليم المعكوس قدرتي على تصميم الاختبارات الإلكترونية.	2.74	1.390	7	متوسطة
المتوسط العام	2.89	.599		متوسطة

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (2.89)، وانحراف معياري (.599). ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للمحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت على درجة استجابة (متوسطة)، إلى أنه على الرغم من أهمية إستراتيجية التعلم المعكوس في تعزيز وتنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين، بالإضافة إلى دورها الكبير ضمن تفعيل استراتيجيات

تدريس حديثة تتيح المشاركة الإيجابية الفعالة في العملية التعليمية إلا أنه لم يتم تطبيقها والاستفادة منها بدرجة كافية وبالشكل المطلوب.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني: والذي ينص على "ما معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت

درجة الاستجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
متوسطة	3	1.543	3.01	١١ ضعف المهارات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس.
متوسطة	9	1.371	2.66	١٢ ضعف اهتمام الطلبة بالمحتوى المقدم في الصف المعكوس.
متوسطة	8	1.604	2.72	١٣ احتياج أعضاء هيئة التدريس إلى وقت طويل لتضمين المهارات التدريسية في محتوى الصف المعكوس.
متوسطة	7	1.598	2.76	١٤ صعوبة الموائمة بين المواصفات الفنية والتربوية للمحتوى المقدم في الصف المعكوس.
متوسطة	10	1.414	2.62	١٥ كثرة المهارات التدريسية مما يصعب توزيعها على المحتوى التعليمي.
متوسطة	2	1.384	3.27	١٦ ضعف الإمكانيات المادية لتصميم مواد التعلم في الصف المعكوس.
متوسطة	5	1.352	2.90	١٧ صعوبة توفير برمجيات تلبى احتياجات كافة التخصصات.
متوسطة	1	1.370	3.33	١٨ صعوبة توفير مقاطع فيديو تعليمي باحترافية عالية.
متوسطة	6	1.401	2.84	١٩ ضعف اقتناع القيادات الأكاديمية بالتعلم المعكوس.
متوسطة	4	1.370	2.95	٢٠ صعوبة استخدام بعض الطلاب الحاسوب والإنترنت لفترات طويلة.
متوسطة		.658	2.91	المتوسط العام

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة

الكويت جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (2.91)، وانحراف معياري (0.658).

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت على درجة استجابة (متوسطة)، إلى أنه على الرغم من أهمية ومميزات التعلم المعكوس ودوره الرئيسي في تفعيل استراتيجيات تدريس حديثة، إلا إنه يوجد بعض المعوقات التي تعرقل تطبيقه وتحول دون استخدامه في التدريس، ولكن هذا القصور لم يكن بالدرجة الكبيرة، وقد يرجع هذا القصور إلى قلة توافر المهارات التقنية لدى المعلمين في إستراتيجية التعلم المعكوس وتطبيقها في طرق التدريس المختلفة للتحفيز والتواصل مع طلاب، بالإضافة إلى إنه توافر الأجهزة اللازمة والإنترنت عند جميع الطلاب إلا أنها لم تكن بقدر كافي من الحداثة والكفاءة التي تساعدهم على تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Sever, Oncul, & Ersoy, 2019)، والتي توصلت إلى وجود بعض المشاكل في تطبيق التعلم المعكوس، وأن عادات الطلاب تجاه مناهج التعلم التقليدية لها تأثير يعيق فعالية نهج التعلم الجديد مثل التعلم المعكوس.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث: والذي ينص على "ما متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت

العبارة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	رتيب	درجة الاستجابة
٢١ عمل دورات تدريبية لتنمية المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس.	3.84	1.164	3	عالية
٢٢ تدريب أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس على تضمين المهارات التدريسية في برامج الصف المعكوس.	3.88	1.169	1	عالية
٢٣ تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لفصول التعليم المعكوس.	3.41	1.244	10	عالية
٢٤ الاستعانة بالمختصين في تصميم مقاطع الفيديو التعليمية.	3.74	1.233	4	عالية
٢٥ الاستعانة ببعض الفيديوهات الأجنبية الجاهزة عن المهارات التدريسية وترجمتها.	3.54	1.239	7	عالية
٢٦ اعتماد ميزانية خاصة لبرنامج الصف المعكوس بالجامعة.	3.67	1.237	6	عالية
٢٧ عمل جدول زمني للمهارات الزمنية اللازم تنميتها باستخدام إستراتيجية الصف المعكوس.	3.87	1.182	2	عالية
٢٨ صرف مكافئات مادية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في برنامج الصف المعكوس.	3.48	1.388	8	عالية
٢٩ قيام الجامعة بإرسال روابط ورسائل تذكيرية متعلقة بالصف المعكوس للطلاب المعلمين.	3.46	1.411	9	عالية
٣٠ تكريم الجامعة الطلاب المتميزين ذوي المهارات التدريسية العالية المشاركين في برامج الصف المعكوس.	3.68	1.172	5	عالية
المتوسط العام	3.66	.891		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.66)، وانحراف معياري (.891).

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت

على درجة استجابة (عالية)، إلى حاجة جامعة الكويت إلى توفير دورات تدريبية لتعزيز المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى ضرورة تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لدعم إستراتيجية التعلم المعكوس، وعلاوة على ذلك صرف مكافآت مالية لأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والكفاءة في تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس.

رابعاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع الذي نص على: "هل توجد فروق ذات في واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع- التخصص- العمر)؟"

- النوع:

تم استخدام اختبار (T-test) للتعرف على الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع على النحو التالي:

الجدول رقم (٦) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير النوع

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.	ذكر	50	2.87	.556	-.404-	91	.687	غير دال
	أنثى	43	2.92	.651				
المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.	ذكر	50	2.87	.676	-.574-	91	.568	غير دال
	أنثى	43	2.95	.643				
المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.	ذكر	50	3.63	.883	-.360-	91	.720	غير دال
	أنثى	43	3.69	.909				

يتبين من نتائج الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع حول واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت في كل من المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين, والمحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت, والمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع حول في المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين, إلى أن دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية وتعزيز مهارات التدريس للطلبة المعلمين لا يختلف باختلاف النوع ذكور أو إناث ف كلا الجنسين يمكنهم إدراك أهمية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية وأن التعلم المعكوس يسهم في تنمية مهارات التدريس للطلبة المعلمين بغض النظر عن نوعهم ذكور أو إناث.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع في المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير النوع, إلى أن المعوقات التي تعرقل تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس في تعزيز المهارات التدريسية للطلاب المعلمين لا تتأثر باختلاف النوع, وأنه يوجد الكثير من المعوقات التي تحول دون استخدام التعلم المعكوس في التدريس ولا تتأثر باختلاف النوع فكلماً من الذكور والإناث يمكنهم إدراك نفس المعوقات ومعاونة نفس الأثر منها.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع في المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور

إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير النوع، إلى أن دعم إستراتيجية التعلم المعكوس يحتاج لمزيد من المتطلبات ليزيد من فاعلية تطبيقه والاستفادة منها ولا يتأثر باختلاف النوع ذكور أو إناث.

- التخصص:

الجدول رقم (٧) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.					427.	91	671.	غير دال
المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.					1.008	91	316.	غير دال
المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.					982.	91	329.	غير دال

يتبين من نتائج الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص حول واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت في كل من المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية

المهارات التدريسية للطلبة المعلمين, والمحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت, والمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص حول واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت في المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين, إلى أن دور وأهمية إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية وتعزيز مهارات التدريس للطلبة المعلمين لا يختلف باختلاف التخصص, وأن التعلم المعكوس يسهم في تنمية مهارات التدريس للطلبة المعلمين بغض النظر عن التخصص.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع في المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير التخصص, إلى أن المعوقات التي تعرقل تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس في تعزيز المهارات التدريسية للطلاب المعلمين لا تتأثر باختلاف التخصص, وانه يوجد الكثير من المعوقات التي تحول دون استخدام التعلم المعكوس في التدريس ولا تتأثر باختلاف التخصص سواء علمي أو إنساني.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع في المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير التخصص, إلى أن دعم إستراتيجية التعلم المعكوس يحتاج لمزيد من المتطلبات ليزيد من فاعلية تطبيقه والاستفادة منها بغض النظر عن التخصص.

- العمر:

الجدول رقم (٨) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير العمر

المحاور	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.	أقل من ٢٠ سنة.	42	2.82	.614	-1.022	91	.309	غير دال
	من ٢٠ سنة فما فوق.	51	2.95	.586				
المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.	أقل من ٢٠ سنة.	42	2.82	.639	-1.164	91	.247	غير دال
	من ٢٠ سنة فما فوق.	51	2.98	.672				
المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.	أقل من ٢٠ سنة.	42	3.64	.806	-2.08	91	.836	غير دال
	من ٢٠ سنة فما فوق.	51	3.67	.962				
المتوسط العام	أقل من ٢٠ سنة.	42	3.09	.529	-.928	91	.356	غير دال
	٢ سنة فما فوق.							

يتبين من نتائج الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر حول واقع دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت في كل من المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين، والمحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة

الكويت, والمحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر في المحور الأول: دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين, إلى أن دور وأهمية إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية وتعزيز مهارات التدريس للطلبة المعلمين لا يختلف باختلاف أعمار الطلبة المعلمين, وأن التعلم المعكوس يسهم في تنمية مهارات التدريس للطلبة المعلمين بغض النظر عن العمر.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر في المحور الثاني: معوقات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير العمر, إلى أن المعوقات التي تعرقل تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس في تعزيز المهارات التدريسية للطلاب المعلمين لا تتأثر باختلاف السن, وأنه يوجد الكثير من المعوقات التي تحول دون استخدام التعلم المعكوس في التدريس بغض النظر عن السن.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر في المحور الثالث: متطلبات تفعيل دور إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير العمر, إلى أن دعم إستراتيجية التعلم المعكوس يحتاج لمزيد من المتطلبات ليزيد من فاعلية تطبيقه والاستفادة منها ولا بتأثر باختلاف العمر.

توصيات الدراسة:

- عمل دورات تدريبية لتنمية المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس.
- تكريم الطلاب المتميزين ذوي المهارات التدريسية في برامج الصف المعكوس.

- ضرورة إعداد دليل تطبيقي لأعضاء هيئة التدريس يوضح لهم كيفية تطبيق إستراتيجية التعليم المعكوس.
 - عمل ورش ودورات تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على المهارات التقنية.
 - ضرورة قيام المختصين في وزارة التعليم العالي في الكويت باستخدام منهجية وطرق تدريس قائمة على التعليم المعكوس.
 - العمل على تصميم مناهج محوسبة.
- مقترحات الدراسة:**
- إجراء دراسة مستقبلية عن فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب.
 - إجراء دراسية مستقبلية عن أثر استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في متغيرات تابعة أخرى مثل تعزيز التفكير الناقد.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو سارة، عبد الرحمن محمد صادق. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات تحليل الخوارزميات البرمجية وتصميمها لدي طلاب الصف الحادي عشر في فلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, ٤ (٣٩), ٢١ - ٣٧.
- الأتري، شريف محمد. (٢٠٢٠). *التعليم الإلكتروني ومهارات القرن ٢١ أدوات واستراتيجيات التعليم الحديثة*. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- أحمد، عبد الله شقلال. (٢٠٢١). استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتدريس مادة الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا بألمانيا. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*, (٣)، ٨٦-١١٠.
- إسماعيل، مروي حسين. (٢٠١٥). فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*, (٧٥)، ١٧٣ - ٢١٨.
- برج، إيمان حماد إسماعيل؛ الشريف، الشيماء قطب؛ زين العابدين، نجوى محمد. (٢٠٢١). أثر استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على فعالية الذات وبعض مهارات التدريس الفعال لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*, (٢٢)، ١٩٨-٢٤٤.
- الحوري، مدين نايف محمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية في الأردن. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*, ١٠ (١)، ٥٨ - ٨٠.
- درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- الدهيم، عبد العزيز سليمان؛ الصانع، عمر جاسم عبد الله؛ الذروة، مبارك عبد الله. (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية المعلمات في كلية التربية الأساسية في الكويت من وجهة نظرهن. *مجلة القراءة والمعرفة*, (١٥٦)، ٢٠٩-٢٦٠.

- الديحاني، منال حميدى؛ الهيم، عيد صقر. (٢٠١٤). مدى اكتساب طلبة كلية التربية الأساسية تخصص التربية الخاصة بدولة الكويت للمهارات التدريسية في ضوء احتياجاتهم. *مجلة التربية*، ٣ (١٦١)، ٤٧٣-٥٢٠.
- سليمان، علي محمد حسين. (٢٠١٧). إستراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين: دراسة تجريبية. *مجلة التربية*، ٢ (١٧٦)، ١٢-٧٣.
- شقلال، عبد الله. (ديسمبر ٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب لتنمية مهارات التفكير العليا في الرياضيات لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، المنعقد في الفترة بين (٥ - ٦ ديسمبر)، مصر*.
- عبد الملاك، مريم موسي متي. (٢٠١٦). فاعلية تخطيط الدرس في تنمية المعرفة البيداغوجية للمحتوي الرياضي لدي الطلبة المتعلمين. *مجلة تربويات الرياضيات*، ١٩ (٩)، ٥٣-٨٩.
- عبده، هبة السعيد إسماعيل؛ درويش، عفت حسن سعيد؛ طه، محمود إبراهيم عبد العزيز. (٢٠٢١). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، (١٠٠)، ٥٧٥-٥٩٨.
- الغدوني، عبد الله بن محمد بن صالح. (٢٠١٨). واقع معتقدات طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص العلوم الشرعية نحو المهارات التدريسية وعلاقتها بممارستهم التدريسية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٣)، ٢٦٩-٢٩٥.
- مختاري، فاطمة. (٢٠١٨). معايير تقويم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية. تركيا: *المنتدى العربي التركي*.
- مزهود، نوال؛ أوزاينية عمر. (٢٠١٩). تنفيذ الدرس وفق المقاربة بالكفاءات. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ٨ (١)، ٢٧٥-٣٠٣.

- المطيري، عبد الرزاق محمد مصلح. (٢٠١٥). فعالية الطريقة التبادلية على تنمية بعض الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بدرس التربية الرياضية في دولة الكويت.
- منصور، عزام عبد الرزاق خالد. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الأكاديمي وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٣ (٤٥)، ٤٥١-٤٨٢.
- الوكيل، محمود أحمد. (٢٠٢٠). فعالية إستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوى في تحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٤ (١)، ٦٩-١٦٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Kurt, G. (2017). Implementing The Flipped Classroom In Teacher Education: Evidence From Turkey. *Journal Of Educational Technology & Society*, 20(1), 211-221.
- Ozudogru, M., & Aksu, M. (2020). Pre-Service Teachers' Achievement And Perceptions Of The Classroom Environment In Flipped Learning And Traditional Instruction Classes. *Australasian Journal Of Educational Technology*, 36(4), 27-43.
- Sever, I., Öncül, B., & Ersoy, A. (2019). Using Flipped Learning To Improve Scientific Research Skills Of Teacher Candidates. *Universal Journal Of Educational Research*, 7(2), 521-535.